

« سياسية مصورة »

اقرأوا
في هذا العدد

حلق
حوش !!

مجلة
القفش والتنكيت الاولى من
نوعها في فلسطين

يحررها جماعة من
اولاد الحظ
والكيف

المجلد الثاني

الاحد في ١٨ فبراير سنة ١٩٤٠

عدد ممتاز ٢٨ صفحة (١٠) ملات

في هذا العدد مسابقة جائزتها (عمارات!) واخرى شيء معقول

كوكب هوليوود الساطع (جوان مارش)

المحرر المسؤول
محمد حسن سويد
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
زهدي السقا
المخابرات التحريرية
باسم رئيس التحرير

العهد الجديد
جريدة اجتماعية فنية انتقادية مصورة
« سياسية مصورة »

مدير ادارة الجريدة
احمد خليل العقاد
المخابرات الادارية
باسم مدير الادارة
الادارة : شارع المستقيم - يافا

المجلد ٢ - ١٧ لسنة ١٩٤٠ الاربعاء في ٥ محرم الحرام سنة ١٩٥٩ الموافق ١٤ فبراير (السنة الثانية)

في عنق الحكومة !

دعوا لتجار الموت حدا

فخطر المخدرات قد تفاقم جداً

ليس المجرم فقط من يزهق روحا بريئة بغير حق بل المجرم ذلك الذي يرتكب مئات الجرائم في غسق الليل ووضح النهار ويسعى حثيثا لاكثار عدد ضحاياه على مذبح المخدرات المريع في كل آن ووقت . ويد القانون اعجز من ان تناله بشر او تمسه بسوء .

ان الذي حدا بنا الى كتابة هذه الكلمة هو مانراه من انتشار بؤر المخدرات والسموم البيضاء في سائر انحاء البلد وبالقرب من مراكز البوليس التي لو انتحلنا لرجالها العذر في عدم رؤية البؤر البعيدة عنها لما وجدنا لهم عذراً في التعامي عن البؤر التي تتاخمها بل وعلى مرمى البصر منها تفيح منها روائح الاستهتار بالقانون والعبث بالنظم ، ويقف على ابوابها مديروها المجرمين الذين تجردوا من ادنى صفات الانسانية وفقدوا كل حس وكرامة يتصيدون الضحايا ، ويحببون السذج في ارتياد بؤرهم ليريقوا بين جدرانها كرامتهم وصحتهم ، ويهوون على مستقبلهم ومستقبل ذراريهم بمعول المخدرات الرهيب

فالى متى تظل الحكومة متغافلة عن هذه الاماكن القذرة مأوى الاشرار والمجرمين وقد انتشرت في كل مكان فملأت احياء : المنشية والبرية والمسلخ والبلدة القديمة والعجمي وطرق السكنات ؟!!

الى متى تظل الحكومة مطلقة الحبل على الغارب لهؤلاء المجرمين تجار المخدرات ورسل الموت الذريع ؟!

لماذا لاتهوي على رؤس اولئك الفجار بيد من حديد لتقطع دابرهم ، وتجعلهم عبرة لغيرهم ممن تسول لهم نفوسهم الشريرة السير على غرارهم ؟!

لماذا تجعل اسمها مضغة في الافواه تلوكه الالسن وتتقزز من رائحة التساهل المنبعثة منه النفوس ؟!

لماذا لاتهشم رؤوس هذه الجراثيم التي تنخر في كيان هذه الامة الاجتماعي فتقضي عليها وتستأصل شأفتها ؟!

نريد اجوبة عملية على هذه الاسئلة فتكون الحكومة قد قامت بواجبها ونكون لها من الشاكرين

زهدي

Pgs. 3-4 (2-3) Missing

(نتيجة مسابقة العدد الماضي)

الحل
الكف الاحمر

ما كاد العدد الاول الذي نشرنا فيه المسابقة يصل الى ايدي الباعة والوكلاء حتى تخاطفه القراء واخذوا يمطروننا بوابل منهمر من الحلول من مختلف انحاء البلاد ، والبادرة الظاهرة فى هذه الحلول انها حملت تواقيع اكثر من عشرين آنسة مما يدل على نهضة الفتاة العربية الفكرية ، وبتنا نعتقد انه لن يمضي طويل زمن الا وتكون الفتاة الفلسطينية قد تبوأت مكانها بجانب شقيقتها المصرية .

والردود التي وصلتنا قد جاوزت الثلاثماية رسالة ولا بدع في ذلك فهذه المجلة التى هى فتح جديد في عالم الصحافة الفلسطينية تعتبر نفسها من الشباب والى الشباب وذلك لما لاقته من اقبالهم عليها وتشجيعهم لها .

وبعد فحص الردود البالغ عددها ٣١٤ رداً اسقط منها ٧٥ رداً لوصولهم بعد التاريخ المحدد و ١٤٣ رداً لأن اصحابها لم يتوفقوا الى الحل الصحيح و ٣٦ ردا لأن اصحابها لم يضعوا طابع البريد المطلوب . ولم يبق امامنا من الحلول الصحيحة سوى ٦٠ رداً فاجريت القرعة على هذه الردود وكانت النتيجة كما يلي :

« الفائز الاول » : فهمي افندي مرقص مهندس مطابع جريدة فلسطين الغراء بيافا جنيه واحد « الفائز الثاني » موسى افندي ابو الجبين من يافا نصف جنيه « الفائز الثالث » زجاجة كالونيا مفتخرة الآنسة ماري بابا محل سوفنير شارع الملك جورج يافا « الفائز الرابع » التلميذ النشيط ايليا سالم من يافا زجاجة كالونيا مع رشاش « الفائز الخامس » التلميذ النشيط فايز البواب يافا ـ علبة شيك من خشب الزيتون « الفائز السادس » الانسة اعتدال ابو الجبين ـ يافا علبة بودرة ماركة (درالي) « الفائز السابع » التلميذ النشيط فوزي الشيخ علي ـ يافا زجاجة كالونيا كبيرة « الفائز الثامن » محمد افندي العقاد ـ يافا ـ شارع المحطة زجاجة كالونيا صغيرة مع ماكنة حلاقة « الفائز التاسع » كهرباء يد طويلة مع علبتي ابر للفونغراف الانسة مليحه ابو الهدى الفاروقي من يافا « الفائز العاشر » الانسة رينيه صباره ـ شارع بسترس رقم ١٠٤ ـ يافا ـ زجاجه كالونيا متوسطة الحجم

ومن ١١ الى ٢٠ اشتراك نصف سنة بهذه المجلة ابتداء من هذا العدد وهم السادة : توفيق طوقان بمدرسة يافا الثانوية ، خالد حسن الخالدي ، يافا الاستاذ نايف عامر مدير مدرسة التقدم الاسلامية ـ يافا ، ابراهيم دولة ـ العجمي يافا عبد الرحمن البديري المدرسه الرشيديه ـ القدس ، هيلانه حنا بندك ـ بيت لحم ، صلاح الحاج نمر ـ محطة اللد ، نجيب عبد العال ـ نابلس ، الانسة فريدة رزق ـ الرمله ، عيسى ابراهيم الناعوري * مدرسة الذكور الايطالية ـ القدس

ومن ٢١ الى ٣٠ اشتراك ثلاثة اشهر ابتداء من هذا العدد السادة : جورج ايوب ـ شارع القديس بولس ـ القدس ، راسم عثمان غوشه شارع مأمن الله ـ القدس ، نظمى فائز الادهم النابلسي باب العمود القدس ، جورج مرقص ـ وادي النسناس ـ حيفا فريد محمد الشيخ صالح الجميري تلميذ فى المدرسة الاسلامية جميل يوسف ضياء دائرة البلدية ـ غزة ، فهيم سابا ـ حارة الزيتون ، غزة ، داود عبد الحميد القيسي ـ بئر السبع ، الممرضة النشيطة الانسة اسما داوود ـ بئر السبع ، ومحمد رشيد شرف ـ مجدل عسقلان

اما حضرات المذكورين بعد فكانت ردودهم صحيحة غير أن الحظ لم يصبهم وهم حضرات : (من يافا) جميل ابراهيم جهشان ، حمدي النابلسى ، موسى ابو حطب ، احمد السوافيرى ، خير الدين ابو الجبين ، سليمان جرار ، صالح عبد السلام ، علي سعيد زين الدين ، فاروق ابو الجبين ، احمد جيصا ، خليل دحدح ،

البقية على الصفحة ٩

في محلات

الدعارة ...

اننا نطلب صيانة اخلاق البلد ؟..

في العدد الماضي وعدنا القراء بنشر معلومات هامة عن سماسرة الدعارة في خارج فلسطين واعوانهم فيها

وقبل أن نبدأ بذكر اعمال هؤلاء الوحوش الآدميين تجار الرقيق الابيض والمتجرين بالفضيلة نقول :

ان عدد البيوت والفنادق المشبوهة في يافا التى تدار فيها الدعارة السرية .. وسمها ان شئت الدعارة العلنية يبلغ الاربعين والى القراء تقسيم هذه المحال حسب الشوارع في المدينة ..

« ابتداء من سوق اليهود حتى نهاية شارع المحطة يوجد خمسة عشر منزلا وفندقا »

« ابتداء من شارع يافا — تل ابيب حتى مقهى لورنس يوجد ثمانية بيوت »

« في شارع ابي خضرة محل واحد »

« وفي شارع المطاحن يوجد محلان »

« وفي شارع الدباسية يوجد محلان »

« وفي شارع الدرهلى اربعة محال »

« وفي شارع القمح خمسه محال »

وهذا غير العدد الكثير من المنازل الكائنة في البلدة القديمة فلو قلنا ان في كل منزل من هذه المنازل ثلاث فتيات على الاقل لوجدنا الرقم يتجاوز المائة . ومعنى ذلك ان مائة فتاة يتعاطين مهنة الدعاره في اماكن بارزه من المدينه يغشاها البوليس في كل يوم اكثر من مرة وامام هذه المشاهد المؤلمه يقف مكتوف الأيدي لا يبدي حراكاً مائة فتاة ينقلون المرض الخبيث في كل يوم الى مئة شاب والمئة شاب ينقلون المرض الى مئة آخرين ينقلونه بدورهم الى غيرهم . ومعنى ذلك ان المدينة كلها ستصبح بعد وقت قريب بحاجة الى مئات المستشفيات ومعنى ذلك ايضاً هدم الاسره وتقويض بناء جامعة المنزل

ان بين هؤلاء الشبان من ينقلون المرض الى زوجاتهم وهؤلاء ينقلونه بدورهن الى الاطفال الصغار الابرياء النائين عن كل نقيصه

لست ادري ماذا اقول ؛ ان خطر الامراض يجتاح المدينة والامراض تفتك بالابرياء الضعفاء وذلك لجرم يقترفه الآباء

وان الفضيلة في هذا البلد اصبحت ولا وزن لها تباع بأبخس الأثمان وان الاعراض لتنهش ولا حامي لها !! فما العمل لست ادري والله ماذا اقول .

بيوت ضخمة مفتحة الابواب منذ طلوع الفجر حتى مابعد منتصف الليل يشاهدها المارون ويسمعون منها الضحك الفاجر المزيف !!

اننا نطلب من البوليس حماية اعراض اهل البلد ..

اننا نطلب منه صيانة اخلاق البلد

اننا نطلب اليه قتل الروح الشريرة الآثمة في البلد ..

ان الحكومة الانكليزية معروفة بتمسكها باهداب الفضيلة معروفة عند جميع الشعوب بتناصرتها للشرف ، والمحافظة على الآداب فلا اقل من ان تلفت الانظار الى ما نطلبه منها وهي الحريصة على ما نطلب ! ونحن لها بعد ذلك شاكرون . والى العدد القادم

(أحمد ...)

العام الهجري الجديد

يا ألله ...

بقلم الأستاذ احمد العقاد

يا الله ...

اللهم باسمك الكريم نستقبل عامنا الهجري الجديد وباسمك العظيم نرجو ان يكون فيه من الخير ما لم يكن فى عامنا الراحل .

اللهم واحلل بركتك علينا نحن المسلمون القاطنون في مشارق الارض ومغاربها واهدنا سواء السبيل

اللهم اجعل هذا العام خيراً ، واجعله هدى ، واجعله عام اخاء وتعاون بين المسلمين

اللهم قد سبق هذا العام أعوام لم يذكر فيه اسمك الا كل مؤمن صادق الايمان بك يا ارحم الراحمين

اللهم وقست القلوب وتحجرت الافئدة وماتت الضمائر فى النفوس ، وليس باستطاعة غيرك يا الله ، أن يعيد اليها الرحمة ويهديها سبيل الرشاد .

(ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا)

(ربنا ولا تحمل علينا أصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)

بذوي فى عرس

بقلم الأستاذ سعيد الفار

دعى بعض اهل الحضر في صدر الدولة العباسية بدويا جافياً (كان يفد على الامراء في الشام وحلب فيمتدحهم وينال جوائزهم ويعود الى بلده . وقلما يختلط بالقوم) الى وليمة عرس فى قرية فلاقى فيها الغرائب ولما عاد الى بلده قصها على اهله .

(قال رأيت دوراً متباينة وخصاصاً قد ضم بعضها الى بعض واذا بها ناس كثيرون مقبلون ومدبرون . عليهم ثياب تحكي الوان الزهر فقلت فى نفسي (هذا احد العيدين الاضحى او الفطر) ثم ثاب الى ما غرب عن عقلى فقلت (خرجت من اهلى فى بادية البصرة في صفر وقد مضى العيدان قبل ذلك فما هذا الذى أرى) فبينما انا واقف متعجب اتاني رجل فأخذ بيدي فأدخلنى داراً قوراء . وادخلنى منها بيتاً قد نجد في وجهه فرش ومهدت . وعليها شاب ينال فروع شعره منكبيه والناس حوله سماطان . فقلت في نفسي (هذا الامير الذي حكي لنا جلوسه على الناس وجلوس الناس بين يديه) فقلت وانا ماثل بين يديه (السلام عليك ايها الامير ورحمة الله وبركاته) فجذب رجل بيدى وقال (اجلس فان هذا ليس بامير) قلت (فما هو) قال (عروس) فقلت (وا ثكل اماه لرب عروس رأيته بالبادية أهون على أهله من التمر بالبصرة) فلم انشب ان دخل رجال يحملون هنات مدورات أما ما خف منها فيحمل حملا . وأما ما كبر وثقل فيدحرج . فوضع ذلك امامنا وتحلق القوم عليه حلقاً ثم أتينا بخرق بيض . فألقيت بين ايدينا فظننتها ثياباً . وهممت أن اسأل القوم منها خرقا اقطعها قميصاً وذلك انني رأيت نسجها متلاحماً لا يبين له سدى ولا لحمة . فلما بسطه القوم بين ايديهم اذ هو يتمزق سريعاً واذا هو فيما زعموا صنف من الخبز لا اعرفه

اتينا بطعام كثير بين حلو وحامض وحار وبارد . فاكثرت منه وانا لا اعلم ما فى عقبه من التخم والبشم . ثم اتينا بشراب احمر فى غشاء فقلت « لا حاجه لي فيه فاني أخاف ان يقتلنى » وكان الى جانبى رجل ناصح لي أحسن الله جزاءه . فانه كان

البقية على الصفحة ١٨

لص ... محتال ?!

يدعي بأنه مدير هذه الجريدة ويزور امضاءه ...
ويقبض قيم الاشتراكات وثمن المطبوعات باسمه !!

لص حقير ، ووغد لئيم ، انتحل شخصية مدير هذه الجريدة ، ظهر مؤخراً في حيفا واخذ يجمع الاشتراكات ، من محبي ومناصري هذه الجريدة ويقبض عربونات عن مطبوعات ادعى بانها ستطبع في مطبعة العهد الجديد ، واعطى على نفسه ايصالات بالقيم التي جمعها ، مزوراً في ذلك امضاء الاستاذ العقاد

وقد وصلنا من احد المخلصين لهذه الجريدة بل من أحد ضحايا هذا السافل كلمة مؤرخة في ٦ الجاري يقول فيها ما معناه انه بتاريخ ٨ من الشهر الماضي حضر اليه شاب قصير القامة ، نحيف الجسم ، اصلع الرأس ، اسمر اللون ، يناهز الثلاثين من العمر ، افرنجي اللباس وادعى بانه الاستاذ احمد العقاد ، وقبض منه مبلغ اربعماية وخمسة واربعين ملا واعطاه الايصال التالي :

« وصلني من السيد اندراوس حوا مبلغ وقدره اربعة واربعون غرش ونصف لا غير اشتراك عن مجلة العهد الجديد عن مدة ستة اشهر ابتداء من الاسبوع القادم

٨—١—١٩٤٠ احمد العقاد

ويسترسل الاخ مرسل الكلمه فيقول : (ولقد انتظرنا لغاية تاريخ البارحة فذهبت لمراسل جريدة الدفاع (والاستاذ صبحي وكيل العهد ايضاً) لأستفسر منه عن عدم وصول الاعداد ، واريته الوصل فعند المقابلة وجدنا الامضاء مختلفاً ، وبعدها علمت ان عدداً من اصحابي غير قليل بانه حصل معهم ما قد حصل معي ومع نفس الشخص أيضاً .

لذلك جئت بكتابي هذا لاحيطكم علما به لتتدبروا الامر باسرع ما يمكن لان عملا مثل هذا مما هو مضر بمصلحتكم والرجاء بان تعلموني ان كان لكم صلة بهذا الشخص ام لا .

كاتبه : اندراوس حوا

ونحن بدورنا نقول للاخ اندراوس افندي ولكل من وقع في حبال هذا المحتال الوقح ان لا صلة لنا بهذه الحشرة الدنيئة الناخرة في كيان الامة وسمعة بنيها .

لص آخر في القدس

والادهى من ذلك انه لصاً آخر في القدس ادعى نفس الادعاء واخذ في انتهاج ذات الطريق الملوث باحط صفات الدناءة والنذالة . من غير ان يقيم وزناً للكرامة او يعير اذنا للضمير

ضرورة تبليغ البوليس

والذي نود قوله الآن ان ما على الاخوان والاصدقاء الذين راحوا ضحية هؤلاء المحتالين الا ان يبلغوا البوليس أمرهم ليتخذ الاجراءات القانونية ضدهم ، فيعمل على اعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة للاقتصاص منهم ليكونوا عبرة لغيرهم ممن تسول لهم نفوسهم الشريرة الآثمة اقتفاء خطواتهم

رأي نبديه

عند ما اطلع احد الاخوان هنا على رساله الاخ اندراوس وقرأ اوصاف لص حيفا قال بان شخصاً تنطبق عليه ذات الاوصاف نسي اسمه يدعي ايضا بانه يراسل احدى الجرائد الدمشقية كذبا ونفاقاً ونحن لا نستبعد ان يكون لص القدس ولص حيفا ولص الجريدة السورية ذات اللص الذي نشرنا اوصافه في مستهل هذه الكلمة

لذلك نطلب من البوليس المسارعة بالقبض على هذا المحتال ليلقى جزاء ما اقترفت يداه

الفات نظر وتحذير

وختاما نلفت انظار المشتركين والمعلنين والوكلاء والعملاء ان كل ايصال او توكيل او اعتماد يصدر عن ادارة العهد الجديد او مطبعتها (مطبعة الحمراء) لا يكون مبصوما بخاتم الادارة ومذيلا بتوقيع صاحب امتياز الجريدة (زهدي السقا) ومدير الادارة (احمد خليل العقاد) لا يعتبر قطعياً ويعد مزوراً ويكون حامله عرضة للمحاكمة .

النوادي والجمعيات

جمعية
تدريب فن الموسيقى والتمثيل

يوالي الموسيقى القدير الاستاذ الياس اثينـا جهوده الفنية التي لا تقف عند حد. وكل من احتك به يكبر روحه الفنية الوثابة التي تدفع به للعمل المضنى فى سبيل احياء الفن الموسيقي والنهوض به نحو الكمال عن طريق نشره بين اكبر عدد ممكن من الشباب ذوي المؤهلات الفنية

وآخر جهوده في هذا المضمار قيامه بتأسيس (جمعية تدريب فن الموسيقى والتمثيل) بالقـدس . وعلى اثر استئذانه من السلطات المختصة بتأسيس هذه الجمعية تلقى من مكتب سعادة حاكم لواء القدس الكلمة التالية :

(سيدي : لي الشرف أن احيطكم علماً بوصول طلبكم المؤرخ فى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٩ بخصوص تأسيس (جمعية تدريب فن الموسيقى والتمثيل راجياً منكم نشره على صفحات الجرائد بموجب المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني)

(التوقيع)

اسم الجمعية : جمعية تدريب فن الموسيقى والتمثيل

عنوان الجمعية : حارة النصارى ـ القدس

هيئة الادارة : —

الياس اثينا رئيساً . اشحاده نصراوي ـ سكرتيراً جوزف رومانوس ـ امين صندوق. الياس الحسن ـ عضواً حنا عادي ـ عضواً

نادي
كشافة الاتحاد العربي بحيفا

تلقينا اثناء عطلة هذه الجريدة كراس يحتوى على مبادىء فرقة كشافة الاتحاد العربي بحيفا وغاياتها واعمالها منذ تأسيسها وبعض الاناشيد الوطنية والفـوائد الكشفية ومحلياً بعدة رسوم لسكرتير النادى الاخ رشيد محمد حسان ولبعض اعضائه ، ولسيادة المطران حجار ، وقداسة الاب غبريال الانطونى ، فنتمنى لهذا النادى كل تقدم وازدهار على ايدى شبابه العاملين

فرقة هواة التمثيل الفلسطينية بيافا

تألفت هذة الفرقة منذ زمن وجيز من صفوة الغواة ومحبي الفنون الجميلة ، وها هي ولما يمضي على تأسيسها طويل وقت حتى قامت باخراج رواية (رصاصة فى القلب)احدى مسرحيات الكاتب المصري الكبير الاستاذ (توفيق الحكيم) وهى مسرحية فكاهية فذة

وفي العدد القادم سنأتي على ذكر هذه الحفلة ، فنسطر ما لها وما عليها

الحياة فداء الغرام

هذا وقد علمنا ان الجمعية ستقوم قريبا بتمثيل رواية (الحياة فداء الغرام) على مسرح سينما الحمراء ـ بيافا فنأمل أن تلاقي هذه الجمعية كل مناصرة وتشجيع ، لتشق طريقها نحو الكمال . كما اننا نهنىء القائمين بهذا المشروع الجليل ، وندعوهم لمواصلة الجهد والمثابرة على العمل ، اخذ الله بيدهم .

القبلة ...

لك الله يا قبلة الحب ...

داعب النسيم نواخر الاشجار وطبع على اغصانها الغضة قبلات الهوى ؛ وحام الفراش حول ازهار الربى يرشف من ثغرها قطر الندى ، وسبح في كبد السماء البدر وقبل عند تبديد ظلمة الليل جبين الفجر .

وتقاذف المد امواج البحر المتهادية الى الشاطىء متكسرة الاواذي على الحصى ليقبل جبهة الرمال وارتد مع الجزر تاركا زبد ينم عن صفاء تلك القبلة البيضاء

فاذا كانت الطبيعة باغراسها واكوابها وانهارها تتبادل قبلات الجوى وتبرز بالشفا ما ضاق عن وسعه الضلوع وما عيت بوصفه الالسن فاحرى بالا نسان وهو وجد كي يلتهب حبا واحساساً ان يلفظ بالقبلة هواجس نفسه واعمق اختلاجات حسه

فالقبلة التى همست بذكرها ولم تدنها من شفتى تركت في صدري شرارة من نار فاطفىء بمعول زلالها حر كبدي فارتوي بشهدها ، كما ترتوي بقطرات الندى مئات الازهار

الا فاطفئي بقبلة من خدك القاني ولا تحجبي غدائر شعرك الفاحم عن مقلة العانى فلقبلاتك سحر البنفسج وعبير الزنبق اتفيأ بها خمائل البهجة واطوف في ارجائها واجني ثمار ازهارها واسبح باجنحة الاحلام في سمائها واقتبس من در ثناياك شعاعا ينير ظلمة نفسي

يا قبلة كانت انسي فى ساعات السحر وعروس بهجتى فى ليالي السمر ؛ فانت زهرة جنة الحياة (وقيثارة عرس الدهر) وأحب أماني العمر

***

رددت بك انشودة شبابي وكتبت عنوان لوعتي والقيت ربيع فصول حياتى ، انت نور الحياة وماؤها ، ولولاك لذبلت رياضها واستحال رواؤها

علقت عليك عذاب الاحلام ؛ ونهلت من رضابك رحيقاً اشهى من سائغات المدام ، وبث في نفسى خالدة الذكر عاطرة النفحة كأريج الزهر

طواك القلب سر خفقانه ، طي الضلوع وباحت بمكامنه نظرات الوجد والولوع ، لك الله يا قبلة الحبيب ؛ فانت مبعث بهجة الوجود ؛ ولولاك لما فتن آدم وخرج من جنة الوجود ، انت اكسير الافئدة العانية ومنهل اغراس النفس الذابلة

آسيت القلب الحزين ، فكنت له العزاء ، ولمست الفؤاد المكلوم ، فكنت له بلسما ورجاء

هفت اليك اكباد الورى ترد مناهل الحياة وتؤم هيكل العبادة والصلاة فكوني آية الحب وانس الكون ، فانت اشجى من نغمات الاوتار وأعذب من تغريد صوادح الاطيار ؛ وأرق عهداً من نفثات الاسحار . اني احبك والهاً وخلياً واطرب لذكراك شيخاً وفتياً

بئر السبع « ابن الطبيعة »

اشتركوا في مسابقة هذا العدد

المنشورة فى غير هذا المكان

نتيجة مسابقة العدد الماضي

« تابع المنشور على الصفحة ٤ »

مارون فرنسيس عقيقى ، سعيد بطرس شاهين ، سعيد البارودى محمد توفيق الشنطى وصبحي شهاب الدين (اللد) ابراهيم محمد السمهورى . « بيت لحم » صليبا عيسى فقوسة « القدس » داود محمد عثمان « طولكرم » محمود الدحله « حيفا » مصطفى محمد الصعيدي ، سليمان بطحيش « مجدل عسقلان » خليل ابراهيم الحاج محمود صالحه ، جمال خضر الجلدة ، محمد طه صالحيه « غزة » عبد الله اللولى ، نبيه محمود مشتها ، عبد الكريم كامل الشوا « بئر السبع » اميل عيسى — دائرة الصحة ، حمدى التميمي ، خميس عزام

تهانينا للفائزين والفائزات ونرجوهم تشريف ادارة هذه الجريدة ليتسلموا هداياهم . اما الذين اصابوا الاشتراك فسترسل اليهم الجريدة حسب عناوينهم التى ارسلوها الينا

متفرقات

« يقرأ لكم محرر هذا الباب حوالي المائة كتاب ومجلة في كل اسبوع قبل ان يقدم اليكم هذه المعلومات الطلية فعسى ان تصادف قبولا لديكم » المحرر

يكتب اسمه بمسدس

مما يروى عن المرحوم عبد الحميد الثاني سلطان تركيا انه تمكن من كتابة اسمه على جدار رمياً بالرصاص من مسدس على بعد ١٢٥ قدما . وكان يعد من أمهر رماة الرصاص

الخرائط الجغرافية

ان اول من فكر في رسم خارطة جغرافية هو : (انا كسماندر) الفيلسوف اليوناني فى القرن السادس قبل الميلاد ، وصدق من قال : لاجديد تحت الشمس !!

جوكى ناقص التكوين !!

ما كوراء جوكى ارلندي ولد بدون ساقين وذراعين ، كان يركب الحصان في داخل برميل ويشد (اللجام) الى ظهره ، ومع هذا النقص الخلقى كان متزوجاً وله ٧ اولاد !!

مليونير نصاب ..

لدى فحص اوراق ومخلفات ايفار كروجر ملك الكبريت الذي قيل انه انتحر سنة ١٩٣٢ تبين انه ترك ديونا تزيد على ٦٥ مليون جنيه آلت اليه من طريق النصب والاحتيال !!

مومياء غريبه

من غرائب لندن مومياء محفوظة في كنيسة سانت جيمس وهى مومياء رجل مات منذ اكثر من ٢٥٠ عاما ولا تزال حافظة شكلها وتكوينها ووجهة الغرابة فيها انه لا توجد معلومات عن شخصية صاحبها ولا طريقة تحنيطها ولا الباعث على ذلك .

عدد الجرائد فى العالم

يبلغ عدد الجرائد التى تصدر فى اقطار العالم حوالى المائة الف اسم لجريدة ، منها ٢٢٫٣٦٠ جريدة تصدر في الولايات المتحدة مجموع ما يصدر منها في كل عام ١٥ ملياراً و١٢٥ مليوناً من الأعداد ، توزع في انحاء العالم ، فكم نصيب جرائدنا يا ترى ؟!

جبل من القصدير

يوجد فى بلاد اسوج جبل من القصدير تمضي السنون وتفنى الدهور والاحقاب وهو باق لا يزول ، فقد استثمرته شركة واحدة منذ ٧١٠ سنوات خلت بدون انقطاع ولم يؤثر فيه ما قطعته منه !!

ضحايا الحرب الماضية

بدأت الحرب العالمية فى اغسطس سنة ١٩١٤ وعقدت الهدنة بعد شروط ولمون سنة ١٩١٨ وانتصر الحلفاء وهزمت المانيا وحليفاتها . اما النفوس البشرية التى ذهبت ضحية هذه الحرب الضروس فتبلغ ٧٫٤٥٠٫٢٠٠ نفس فكم سيبلغ عدد ضحايا هذه الحرب يا ترى ؟

لغة الحب الصامت

ماذا تعني الروائح العطرية ؟!

العنبر : حياتى لك وحدك

الورد : حبى عميق

الياسمين : حب طاهر

القرنفل : شفتاي تتحرقان لقبلة

النرجس : عينى لا تنام

الفل : وفاء خالد

البنفسج : قلبى يحتفظ بسرك

هليوتروب : سنسعد بالزواج

الاشتراكات
عن سنه : ما فش فرق
عن نصف سنه : بنتحاسب
وعلى كل حال انشاء الله ما حدا اشترك

حلق حوش

جريدة حرة خالص
« لسان حال جماعة عشانا عليك يارب »
يحررها شوية مخاليق

ادارة الجريدة
شارع احم نمره ١٠٠
التلفون : مقطوع
صاحبها : خليها بسرك
مديرها : متآخذنيش

العدد : بنفكر فيه — يوم القيامة — الموافق ... يشترك — سنة الخ ٢٤٠٠٠

عجوز ؟!..

هل رأى الذين يظنون الجمال وقفاً على الفتيات هذه العجوز الحسناء ؟..

انها في ريعان الشيخوخة ، لم تتجاوز الربيع التاسع والخمسين ، اسبغت عليها الطبيعة ثوب الجمال الفتان ؛ حتى في ظهرها الهرمي البديع التناسق المتوازي الأضلاع ، ذى الشكل الهندسي الباهر ..

وما اجمل شعرها الابيض الفضى ، اما تراه فتذهب اليه نفسك كما تذهب الى رغوة البيره

بل هو فوق جبينها الاسمر الذهبي الشمسى كرغوة الصودا فوق كأس الويسكي ، وانه لمنظر مطرب يهيم به قلبى ، ياما أملح عينيها الطازتين كانهما تريدان ان تسقطا الى الارض ؛ عينان ورديتان ناجفان ذابلة كقشر البرتقال ؛ وحاجبين لا يشك من يراهما في انهما من زغب البلابل .. وهل للفتيات فم كهذا الفم المطبق على اسرار غرام له ٦٠ سنه .

كل شيء يعرف جمالها حتى الزمن الذي ضن بجيدها على العيون فرفع رقبتها وكانها كعب رمح معد للدفاع عن ذلك الوجه البهيج وهنيئاً لمن يحبها فقد مات رقباؤها وانها لتتحدث فيخيل الى سامعها انه يسمع الموسيقى للذة ما تقصه عليه من اخبار القرن الماضي ،

وناهيك بالحديث اذا كان معشوق يتكلم عما رأى لا عما سمع ،

انني أهواها .. أجلها .. اعشقها .. اهيم بها .. اذوب في غرامها ، حذائي الجديد فداؤها ..

« الظريف »

الافتضاحية

يا أستاذ

استاذ .. استاذ ... استاذ في كل مطرح وفي كل محل ومن كل جماعة تسمع كلمة استاذ ؛ حاجه تدهش تخلى الواحد بسرعة ٢٠٠ كيلو متر باللحظه يبص في عينه علشان يشوف الاستاذ يلاقيه عبارة عن هيكل وبدله وبنطلون وفوق البيبه نظارات ولما تجي تكلمه لا تلاقيه استاذ ولا حاجه .

وما تقولشي ياأخى الا الناس اعتادت انها تقول الكلمة اياها ... استاذ .. لكل واحد .

لما الزبون ما يكونش عارف اسم جرسون القهوه يقوم يستقرب وينادي ياستاذ .. والبويجى كمان والعربجي ؛ ويا ريت بس الامر ينتهى على الشكل المذكور . لأ قبل كام يوم كنت في لوكنده ... ولازم تاخد بالك انها لوكنده في يافا قبل كل شيء .. سمعت واحد من الزباين بينادي ياستاذ فلان ... بصيت علشان اشوف الاستاذ لقيته خدام اللوكنده ؛ وسمعت برضه لقب استاذ على واحد طبال في تياترو بيافا برضه قلت في نفسي غريبه خدام اللوكنده استاذ والطبال استاذ .. شيء عظيم .

لما الواحد ينادي على الاصناف المذكوره اعلاه ياستاذ حينادي على مدير الكلية الاميركية باي لقب ؟ حينادي عليه بأى اسم ؟ باى صفة ..

اعملوا معروف بلاش اللقب المعفرت المبهوج ؛ المطبل ال . ال .. يا جماعة لحسن ربنا يوديكم جهنم ، يوديكم في داهية ، في مصيبه ، زي بعضه .. استاذ ... استاذ ؟!.

Pgs. 13-14 (12-13) Missing

دعوة إلى مؤتمر !

نقابة السواقين تعقد اجتماعاً ؟...

قال الاستاذ اللي مش مندوبنا :

عقد سواقو السيارات الخصوصية والباصات العفشية والتكسيات الغرامية والدجنصات بتاعة المنشية والخناطير اللي تودى الواحد فى داهية ، اجتماعا تمهيديا لعقد مؤتمر عام يحضره جميع الاصناف المذكورة اعلاه من مختلف البلدان

وقد جرى فى الاجتماع التمهيدي المذكور عمل لائحة تعرف بلائحة « الدهس والفعص » وسيرسلونها الى المراجع المختصة للتصديق عليها وهذا هو نصها :

« المادة الاولى — « الدهس » ممنوع فى داخل المنازل وعلى السطوح وفي الحارات الضيقة التي لا تدخلها الاوتومبيلات ولا الدجنصات ، ويباح في ما عدا ذلك

المادة الثانية — لا يجوز « الدهس » على الارصفة الا في احوال خاصة

المادة الثالثة — اذا صعد اوتومبيل الى رصيف وداس احد المارة فعلى السائق ان يعتذر له ان بقي حياً أو لاهله اذا مات

المادة الرابعة — اذا اصيب كاوتش الاوتومبيل بضرر عند ما يدوس شخصاً فوق الرصيف ، فليس لصاحب الاوتومبيل ان يطالب « المدهوس » أو أهله باى تعويض

المادة الخامسة — الذين يدوسهم الباص لا يدفعون الى الشركة تعويض عطل وضرر بسبب تعطل الباص عن السير لمدة دقائق معدودة

المادة السادسة — الذين تدوسهم السيارات الخصوصية اللى بيسوقوها الستات في وسط الطريق عليهم ان يدفعوا تعويضاً « للشوفراية » لانها بتكون انخضت وانزعجت دماغها اثناء « الدهس »

المادة السابعة — ليس لأصحاب الاوتومبيلات ان يطلبوا التعويضات الا اذا قتل « المدهوس » ويكتفى باعتذار المصاب في حالات البطح ، والخرشمه والخدوش ، والاغماء ، وتلف ملابس القتيل

المادة الثامنة — اذا انقضى شهر بلا دهس فعلى شركة السيارات او صاحب الاوتومبيل طرد السواق

المادة التاسعة — يعمل بهذه اللائحة بعد نشرها على الارض بساعتين .

هذا ما جرى تنظيمه في الاجتماع التمهيدي وسننشر تفاصيل الاعمال التى ينوي المؤتمر اللى مش عارفين ايمتى حيتعقد تقريرها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مطالب

مش عارف يا اخى ايه اللي جرى لمصلحة التنظيم ودائرة الاشغال والبلدية ، ماهم كده ما بيفتحوش شوارع جديدة فى البلد ، لازم ضرورى انهم يفتحوا شوارع جديدة ... أيوه شوارع جديدة ، علشان الواحد منا صار مش عارف يمشى

ـ فى شارع اسكندرعوض اخاف أمشى لحسن بياع الخردوات يطالبنى بثمن كلسات اشتريتهم السنة اللي فاتت

في شارع المنشية بياع الجزم يطالبنى بثمن نص نعل

في شارع الصلاحى اللحام يطالبني

في شارع العجمي بياع السجاير يلاحقنى

في شارع المستقيم بياع الفلافل يشرشحني

نروح فين علشان نخلص من المصايب المذكوره اعلاه

انا اطلب من البلدية بشدة ان تفتح شوارع جديدة والا اذا كانت مش عاوزه .. خلاص يومين .. ونروح في داهية

(مُطالَب)

في بلاد التمدن

عادات العظماء

عصمت اينونو : يعلق تحت ابطه حجابا يعتقد انه يقيه شر الزلازل والفيضان

تشمبرلين : معلق في سلسلة ساعته « شمسيه » صغيرة من النحاس ، لاعتقاده بأن لها تأثيرا كبيراً فى نجاحه السياسي

هتلر : لا ينام الا بعد ان يدعو على انجلترا سبع مرات ولكن فشر !!

المارشال مانرهيم . اذا قام من نومه طلب صورة ستالين وعضه من انفه وقضم شواربه في تلك الصورة

فى برلين

انشئت فى برلين مدرسة « للردح والتشليق » وينوي وزير الدعاية الالمانية « الدكتور غوبلز » ارسال خريجيها الى لندن للردح للمستر تشمبرلن والتشليق للشعب البريطاني لانهم شرشحوا المانيا وفضحوا نواياها الشريرة .

لو

(مواهب ضائعة)

لو تعلم النصاب وتهذب لقيل له : السياسى العظيم

ولو تعلم اللص وتهذب لقيل له : البطل الهمام

ولو تعلم جامع أعقاب السجاير وتهذب لقيل له . الاقتصادي الخبير .

ولو تعلم الشحاذ وتهذب لقيل له : الفيلسوف العظيم

فعلموا الاسافل كي تنتفعوا بمواهبهم

كلمات المفكرين

الحياة مدمو أزيل والموت خطيبها ؛ فلا بد له منها

(محمود سيف الدين الايراني)

ثلاثة اشياء تسعد بها الحياة وبرغد العيش ويطول ؛ العمر لا أدري ما هي

« ازا »

العمر رقبة والاعوام فيها فصافيس ، والمسرات مرهم فداووا فصافيس رقبة عمركم بمرهم المسرات

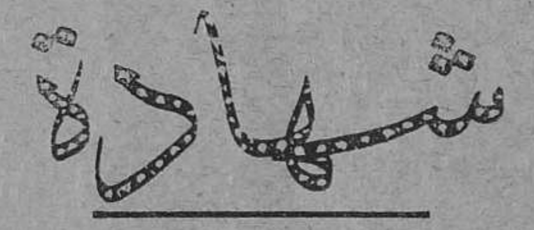
يحيى اللبابيدي

لو كنت اعلم ان الغرام سينحط الى هذه الدرجه لضربت رأسى بالعرمة

« روميو »

وانا لو كنت اعلم ان ابنة الحمصين ذات الاسنان الاصطناعية والشعر العيرة ستقلدني في غرامي لبلعت جزمة على الريق كى انتحر

جولييت



الشهاده لله ان (كويتب صغير) الزميله الصراط المستقيم الغراء (مخه فاضي) .. من هموم الحياة :

— وان أعاظم العالم ثلاثة انا وانت وثالث مش عارفه مين

— وان تطبيق قول (ان العلم نور) مش معقول لانه من المستحيل الاستغناء عن المصابيح الكهربائية بجهالة أديسون « مخترعها » ولو تكهرب جسمه من رأسه الى قدمه

— وان الذين قالوا « ان الادب جمال » برضه غلطانين ، لأني لا اعترف افضلية استاذنا القلقيلي بالجمال ولو شنقوني.

حوادث واخبار محلية

تخصيص ارصفة للشحادين

اوفدت نقابة الشحادين في يافا احد اعضائها المشهود له بالتلامة وملاحقة الزبائن الى القدس للاجتماع بالمسؤولين لتخصيص أرصفة خاصة للشحادين الوطنيين واخرى للغرباء فنتمنى له التوفيق في مهمته .

على الطائر الميمون

سافر الي حيفا حضرة شيخ النشالين فى يافا ليقضى فيها بضعة ايام زائغا من البوليس

شخصية .. بارزة

برح قلقيلية الى لندن رجل لا نعرفه لاسباب مجهوله ولا ندري متى يعود

وحشه هانم

زارتنا في ادارة هذه الجريدة صاحبة الجمال المصون والاسنان الاصطناعية والشعر العيرة والعين الزجاجية (وحشه هانم) وقد ودعناها بما يليق بها ..

احتجاج في محله !!

احتج اللصوص على فتح المحلات التجارية في تل ابيب الى ما بعد منتصف الليل لان ذلك يؤخرهم في اداء مهمتهم

قضية على ملكية رصيف

عزم شحاد شارع بمترس وشعاره « من مال الله » ان يرفع على اصحاب الشارع قضية يطالبهم فيها بملكية الشارع بوضع اليد .

اخبار مدرسية

تقرير تدريس كتاب

قررت ادارة احدى المدارس تدريس كتاب هوى التلامذة مع الستات ، وهو كتاب نفيس من عجائز افكار الأستاذ مرقص افندى استاذ الهلسا جوجيا بجامعة اشمنى

مرض تلميذ

من اخبار مدرسة (عكاز الشيخ مدك) الثانوية ان احد الطلبة قد ظهرت علية اعراض الفهم فنقل الى المستشفى وجرى تبخير الصف خشية تفشى المرض بين الطلبة

***

هاى لايف

ـ تبرع محسن كريم لا يريد ان يذكر اسمه بان يفتح نوافذ مطبخه العامر ليشم الفقراء رائحة طعامه الفاخر مدة شهر

ـ تربص اربعة من الأولاد الأشقياء لاحدى الراقصات في يافا وجروها الى حنفية ماء وغسلوا لها وجهها فازالوا ماعليه من الاصباغ والبودرة وتركوها فمشت الى بيتها ووجهها ظاهر على حقيقته فكان الاطفال يهربون منها في الطريق .

مجاناً

هدية بسيطة ...
تقدمها حلق حوش ؟!...

تتسابق الصحيفتان ، اليوميتان ، الكبيرتان ، العظيمتان ، ال .. ال .. على كسب رضاء القراء كما تتصور هيئة الادارة في كل منهما وذلك بطريقة سحب اليانصيب ، وتقديم الجوائز الثمينة الغالية يا أخى

تصور ، نعم تصور .. بس مش فى الفوتوغراف .. ان جريدة تقدم الى القراء هدية بسيطة جدا ، وجداً بسيطة ، وهى عبارة عن اوتومبيل ، بس اوتومبيل ، والثانية تروح مقدمه قطعة ارض ثمنها بس ٨٥٠ جنيهاً، علشان ما فش فرق ولاحساب بينها وبين القراء!!

وعلى هذا دبت الغيرة في هيئة تحرير حلق حوش واعتزمت او اعتزموا أن يقدموا هدية تتناسب مع المقام الرفيع ، على شرط ان تقدم هذه الهدية مجاناً بدون اوراق ولا غيره . وهذه الهدية هي عمارات الوجيه الكبير علي افندي المستقيم

كل ده مجاناً علشان خاطر القراء بس يبقوا يذكرونا بالخير

وبعدين معاك انت يا سي داود ، وانت الثانى يا سي شوكت بك ، مش بزيادة ؟!!؛؛

« عفريت »

في الفشر

ان من جملة ما امتلكه فى سراي عائلتنا المحترمة ما يلي : — حمار يفتح بالفنجان وخروف يرقص شارلستون وبعتون يضرب لوحده كل من ازعل منه وجزدان نقود اصرف منه ولا يفرغ ولعبة من القش على هيئة خادمة تكنس وتمسح وتطبخ ، وساعة يد جميلة اذا اخطرت السماء احولها الى شمسية واذا تجمعت المياه في الشوارع تصبح جزمة كاوتشوك .

وعند صديق لنا سيارة يطويها ويضعها في جيبه اذا كان مش عاوز يركبها . وعندنا كرسي يأكل ويشرب يعمل زي الناس مثلي ومثلك تماما . وفي مكتبي ريشة حبر تكتب لوحدها جميع ما يجول فى فكري من غير ان انطق به وهي التى سطرت لوحدها هذا الكلام الفارغ .

اشاعات

— اشيع ان الاستاذ علي منصور مر من امام باركليس بنك فظهرت عليه اعراض الثروة .. فنقل الى دكان اول فوال للمعالجة .

— ويشاع ان سيدنا آدم هو اول من قال (يانهار اسود) حين طرد من الجنة

— وان امنا حواء اول من قالت (بين حانا ومانا ضاعت لحانا) في صواتها عند هبوطها الى الأرض

— وان سيدنا نوح اول من قال (سالمة يا سلامة) عندما رست سفينة على اليابسة .

— وان مدير هذه الجريدة لسانه غير طويل

— وان عمال المطابع جماعة اوادم

— وان الاستاذ « كويتب صغير » لا يحب النفخة

— وان رئيس تحرير هذه المجلة واحد عاقل

— وان (ديك الجن) في الصراط الغراء قد شرشح (كويتب صغير) فى عمود (تعليقات) الذى يكتبه يومياً

— وان (كويتب صغير) ايضاً ينطبق عليه المثل القائل (بوس الايدي ضحك على اللحى)

بدوي في عرس

تابع المنشور على الصفحة ٦

ينصح لي من بين اهل المجلس فقال « يا اعرابي انك قد اكثرت الطعام وان شربت الماء هيا بطنك » فلما ذكر البطن تذكرت شيئاً اوصاني به ابي والاشياخ من اهلي قالوا « لا تزال حياً ما كان بطنك شديداً فاذا اختلف فاوصي » فشربت من ذلك الشراب لاتداوى به وجعلت اكثر منه فلا أمل شربه فتداخلني من ذلك صلف لا اعرفه من نفسي وبكاء لا اعرف سببه ولا عهد لي بمثله . واقتدار على امر اظن معه أني لو أردت نيل السقف لبلغته . ولو صارعت الاسد لقتلته . وجعلت التفت الى الرجل الناصح لي فتحدثني نفسي بهشم اسنانه ، وهشم انفه . فبينما نحن كذلك اذ هجم علينا شياطين اربعة احدهم قد علق في عنقه جعبة فارسية منسجة الطرفين دقيقة الوسط مشبوحة بالخيوط شبحا منكراً . ثم بدر الثاني فاستخرج من كمه هنة سوداء مستطيلة فوضعها في فيه ، لم اسمع وبيت الله اعجب منه . فاستتم بها أمرهم ثم حرك اصابعه على احجرة فيها فأخرج منها اصواتا ليس كابدء ولكنه اتى منها لما حرك اصابعه بصوت عجيب متلائم متشاكل بعضه لبعض كانه علم الله ينطق. ثم بدا ثالث كز مقيت عليه قميص وسخ ومعه مرآتاه فجعل يصفق بهما بيديه فخالطت بصوته ما يفعله الرجلان . ثم بدا رابع عليه قميص مصون . وسراويل مصونه . وخفان اجزمان لا ساق لواحد منهما فجعل يقفز كأنه يثب على ظهور العقارب . ثم التبط به على الارض . فقلت معتوه ورب الكعبة . ثم ما برح مكانه حتى كان أغبط القوم عندي . ورأيت القوم يحذفونه بالدراهم حذفا منكراً . ثم ارسل نساءالينا ان امتعونا من لهوكم هذا فبعثوا بهم وجعلنا نسمع اصواتهم من بعد .:

كان معنا في البيت شاب لا آبه له فعلت الاصوات بالثناء عليه والدعاء فخرج بخشبة عيناها في صدرها فيهـا خيوط اربعة . فاستخرج من خلالها عوداً فوضعه خلف اذنه ثم عرك آذانها وحركها بخشبة في يده فنطقت ورب الكعبة اهى أحسن قوافينة رأيتها . وغنى عليها فاطربني حتى استخفني من مجلسي . فوثبت فجلست بين يديه وقلت (بابي انت وامي ما هـذه الدابة؟) فلست اعرفها للاعراب وما اراها خلقت الا قريبا) فقال (هذا البربط) فقلت بابي انت وامي فما هذا الخيط الاسفل . قال « الزير » قلت فالذي يليه . قال « المثنى » قلت فالثالث . قال « المثلث » قلت فالاعلى . قال « البم » فقلت « آمنت بالله اولا وبك ثانيا وبالبربط ثالثا وبالبم رابعاً » .

النقد والتقريظ

مقال بدوي في عرس

لمؤلفه وواضع تصميمه الاستاذ سعيد الفار

بالرغم من أن الاستاذ الشيخ سعيد الفار استاذي ايام التلمذة (ومعوقني روحي) بعد التلمذة ، قد افهمته ان هذه الجريدة لا تنشر الا المقالات الفكاهية ذات الاسلوب الخفيف ، لم يشأ الا ان يتحفني بهذا المقال (الزمخشري) المعقد لنشره على صفحات هذه الجريدة المتواضعة ، ولما كانت كل كلمه تحتاج الى قاموس لاستطلاع معناها قررنا ان نوزع مع هذا العدد قاموس محيط المحيط مجانا ليستطيع القراء فك رموزه وعوضنا على الله .. كما قررنا نقده وتقريظه كأنه كتاب كامل .. ولكن باختصار لضيق المقام .

هذا المقال النفيس والحق يقال تحفة ادبيه نادره كالجواهر الثمينة النادرة تماما ولما كانت الجواهر تحفظ في اماكن حصينة خوفا من السطو عليها وسرقتها ، كان يجدر بالاستاذ الفار أن يحفظ هذا المقال لنفاسته بمكان امين ولا يسمح بنشره ابدا لئلا يسطو عليه لصوص الادب ويدعونه لانفسهم ولكن جراءة الاستاذ الادبية دفعته لهذه المجازفة الخارقة التي نكبرها فيه ونشكره عليها لانها أتاحت لنا نشر هذا المقال الشائق لتعكير دم القراء الكرام الذين سيتحفوننا باحدث الشتائم واللعنات ، فنشكر الاستاذ على حسن تشجيعه ونسامح القراء بالمسبات سلفاً

« سيبويه »

من رياض الشعر

الصبوح والغبوق

(في ظلال الدوح قرب الجدول)

لجورج صيدح

هيئي يا درة الخدر الشراب ... وانزلي فالروض أبهى منزل
وتحلى بقليل من ثياب ... وتخلي عن كثير الخجل
شاطريني مقعدي دون اجتناب ... ملتقى الايدي ولمس الارجل
وتناسي انني رغم النقاب ... سارق أحسن خطف القبل
ليس شرع الحب يقضي بحجاب ... غير ما يمنع كيد العذل
نحن والكاس واحلام الشباب ... عن عيون الرقبا في معزل
فاسفري يسفر عن الروض الضباب ... وابسمي تبسم ثغور الزهر لي
واسقنيها من ثناياك العذاب ... واشفعيها بالرحيق السلسل
ما ألذ الراح مزجا بالرضاب ... في ظلال الدوح قرب الجدول

هات قيثاري فكاسات الشراب ... رنحت جسمي وهاجت املي
لست مشجيك بترديد العتاب ... بل مغنيك صداح البلبل
ان لي في الحب تغريداً عجاب ... رق فاستبكى المغني والخلي
سائلي عند الصبا في كل غاب ... واسمعي منها جواب الشمأل
انه شكواي من هجر الصحاب ... وجراحات الغرام الاول
رتليه كلما جد اغتراب ... كلما جد اغتراب رتلي
واذكري للدهر يوما مستطاب ... في ظلال الدوح قرب الجدول

منية القلب اسعفيني بالشراب ... فرغت كأسي ولما تمتل
واذا أزمعت كالشمس الغياب ... ودعى قيثارتي ثم افعلي
واسمعي منها وداع القلب ذاب ... دمعة فوق ضريح الامل
لست من يحيا الى يوم الاياب ... فتعالي قبليني قبلي
واذا استشعرت ما يحكي انتحاب ... من فم محتضر لا تجفلي
انني استعذب الآن العذاب ... تمل الروح بجسم تمل
فاطلقي روحي تشب نحو السحاب ... والاقي في ذهولي أجلي

عازفا لحن وداعي للهضاب ... سامعاً عزف التحايا من عل
ومتى ابصرتني زدت اضطراب ... وغدت اغنيتي لا تنجلي
ثم خانتني يدي والصوت غاب ... فخذي قيثارتي واستكملي
ثم وارينا كلينا في التراب ... في ظلال الدوح قرب الجدول

تخميس

«مالي فتنت بلحظك الفتاك»

من أسر حبك ما طلبت فكاك ... كلا ولا عشق الفؤاد سواك
يا من اصبك قد احلت جفاك ... مالي فتنت بلحظك الفتاك
وسلوت كل مليحة الاك

***

أملت منك ومن هواك سعادتي ... وجعلت حبك في الانام عبادتي
حكم الهوى بمذلتي واهانتي ... يسراك قد ملكت زمام صبابتي
ومضلتي وهداي في يمناك

***

ان الغرام بطبعه هو ظالم ... ما مثله بين البرية حاكم
فاذا أمرت بعزله هو قائم ... واذا أتيت فكل ثغر باسم
واذا غدوت فكل طرف باك

***

الحب ان يرعى المحب حبيبه ... واذا ابتلى كان المحب طبيبه
قسما بحبك حين دب دبيبه ... لو لم اخف حر الهوى ولهيبه
لجعلت بين جوانحي مثواك

***

مهما اردت من العذاب فعذبي ... الحب ديني والصبابة مذهبي
قسما بموسى ثم عيسى والنبي ... اني أغار من المدام فجنبي
كأس المدامة أن تقبل فاك

***

ام كعبوره تتحدث اليكم ؟!..

معلش .. طيب .. انا بوريه ابن الكلب .. بتاع جريدة حلق حوش .. بيكتب عنى قال ، ليش .. مش حره .. طيب يكتب اللي هو عايزه .. لكن ما كنش انا ام كعبوره اذا ما خليتـه يا كل ضرب لما يموت ..

يعنى ماقدرش ابعت له واحد عالمكتب يكون سكران ويضربه ويكسر المكتب على راسه ؟..

مش عارفه مين اللى بيلعب في عقله .. فلفل .. فلفل .. خليه يطق .. ما يهمنيش يقول اللى يقوله عمري .. طب وماله عمري .. خمسين سنة .. طيب وهى اللي عمرها خمسين سنه ما تحبش .. ولا يعنى ما عندهاش قلب ؟.. والله العظيم بكره لما يجينى ولد ويبقى يكبر وربنا يخليه من غير شر لأبقى ابعتـه يكسر راسه استنوا علي بس كام سنه وانا ابقى اوريه .

***

يعنى الولد بتاع حلق حوش فاكرني انى اخاف منه .. يعني مش عارف ان الدنيا كلها تحت أمري واني ما اهتمش من الجريدة بتاعته ولا من غيرها ..

قبل كام يوم كنت راكبه في السيارة الخصوصيـة بتاعتى ونافشه حالي زى ديك الحبش .. وكان هو ماشي في الشارع .. وشافنى قام ضحك .. قمت بصيت له بعيوني زي الجماعة بتوع التنويم المغناطيسي ما لقيته الا مشي على طول زى الكلب.. معلوم الخوف بيقطع الركب والا ايش .. هى هى هيء معلوم ..

الله يخرب بيت الخدام بتاعى ولد حمار ما بيفهمش .. من كام يوم بعته علشان يشترى شويه زغاليل وشويه فراخ للأكل ايوه زغاليل وفراخ ولا عاوزين ناكل زي الجماعه الصحافيين فول وفلافل لا يا عم احنا عاوزين حاجه تخلى الواحد صحته زي المدفع :: غاب زي ساعة ونص وبعدين رجع يقول يا معلمتى بياعين الفراخ والزغاليل بيقولوا انه علشان الحرب ارتفعت الاسعار ومعرفتش اشترى حاجه ، قمت صرخت فيه وقلت له يا حمـار قـد ما يكون السعر اشتري قوام وما تنساش تميل على بياع المخاخ تشتري لنا كم مخ ..

غاب غاب وبعدين رجـع يقول يا معلمتى جبت الفـراخ والزغاليل لكنى دورت في البلد كلها عالمخاخ ما لقيتش الك مـخ كويس ابداً .. مش صحيح ان الخدام بتاعى حمار ؟

***

ايش يعنى هو اسبنى اشطر منى ولا ابولويز ؟! فشر انا اللى ما فيش مثلى ابداً واللى ما يقدرش حد يقف قدامي ،اسبنى له فى يافا محل واحد اثنين انا لي اربعة ، اسبنى له محـل في القدس انا لي اثنين ، اسبنى له محل واحد في حيفا انا لي برضـه محل .. وكمان لي فروع في ناثانيا وفي رخبوت وفي كل البلاد..

اسبني وأبو لويز بضايعهم سردين وفسيخ وزيتون ،أما انا البضايع بتاعتى كلها شرابات وحاجات لطيفه تخلي القلب يكون فرحان ..

ولمه النـاس بيقولوا سبيني وابو لويز فشر وانا اسمى على كل شفه ولسان وبينذكر بين الشبان معلوم لازم الواحده تعمل حاجه تنذكر فيها على طول الزمان وعشان يقولوا الناس كانت ام كعبوره وكان يا ما كان ..

***

مملكة الجنس اللطيف

ضرورة التفاهم قبل الزواج

لم نعد نسمع في هذه الايام بزيجة سعيدة موفقة ، بل نسمع على الدوام بانفصال زوجين بعد مرور شهور او سنين على حياتهما المشتركة ! فالى اي الاسباب يمكن ان نعزو هذا التقلقل في حياتنا الزوجية ؟ هل للضائقة المالية أثر ؟ ام ان ثقافة المرأة الجديدة طغت على البيئة فكان ما لا بد منه ، كان الانفصال ، تلك الضربة العنيفة التي تزلزل كيان الاسرة وتقضي عليها القضاء الاخير ؟

اما الضائقة المالية فهي ضائقة عالمية لا احسب الناس قد قرروا من اجلها ان لا يتزوجوا او يتناسلوا . فما من عاقل يعتقد انه باستطاعته ان يعيش بعيداً عن عائلته لينجو من جور الازمة لان في تكاتف العائلة على مجابهة طوارىء الازمة حلا لها او تحايلا على تخفيفها .

اما ثقافة الفتاة فلا احسبها الا من ضمن العوامل على تكوين اسرة قوية يفخر بها الوطن ، ومهما تفاوتت ثقافة الفتاة عن ثقافات من حولها فان سبقها اياهم يجعلها مسيطرة ويجعلها تتسامح مع الجهلاء والاغبياء والحمقى منهم

وحتى لو فرضنا ان ثقافة المرأة تتفاوت عن ثقافة زوجها فانها باستطاعتها ان تسعده وترضيه وعلى مر الزمن تفهم ان السعادة كل السعادة هي في العناية بالاسرة والاهتمام بها . ولنفرض زوجها جاهلا او اقل منها ثقافة . ولنفرض زوجها هذا احد اطفالها تدلله وترشده الى سواء السبيل

اذن لا هذا السبب ولا ذاك — في رأينا على الاقل — من ضمن الاسباب لفشل الاسرة في نظام الزواج عندنا

وفي رأيي ان السبب الرئيسي لهدم الروابط الزوجية هو اعتداد الزوج بنفسه وعدم اهتمامه بزوجته والاعتراف لها بحقوقها الادبية . وبالجملة عدم التفاته الى شخصيتها وتجاهلها تماما .

ان الزوجة ان لم تشعر بصداقة زوجها — ودعك من حبه ، ان لم تشعر بهذه الصداقة فهي متألمة ، وهي حزينة ، وهي لا بد ثائرة على هذا الزوج الذي يريد ان يعتبرها شيئاً مهملا في المنزل

ثم البيئة يا سادة ، اجل البيئة التي تنتقل اليها الزوجة الجديدة ، لقد عاشت بطبيعة الحال في بيئة غير التي انتقلت اليها اخيرا ، الى بيئة عاش في افرادها على طريقة اخرى غير التي عاشتها ، جميعهم لها بالمرصاد وكأنهم لها اعداء

كل هذه العوامل تفسد الجو بين الزوج وزوجته ، ومهما حاول الزوج ان يخفف من وقع هذه التأثيرات المتجمعة على زوجه فانها هي لا تستطيع ان تحتمل ، اضف الى ذلك انه هو ايضاً عرضة للتأثر من البيئة التي تحيط به . وهكذا تصبح الزوجة بين نارين مبعثهما واحد ، معاملة (بيت حماها) لها وتأثيرهم على زوجها وذلك عدا الاغراءات التي يقع تحت تأثيرها رجل من لحم ودم :

ويتنبه الزوجان في النهاية الى حالتها التعسة وما سببت لهما البيئة وما جر عليهما الاهل والاخوان ، ولكن بعد فوات الوقت . وينتهي الامر بالفراق بكلمة الطلاق البشعة

اذن نود ان يستمع الناس الى كلمتنا الاخيرة في هذا الموضوع .

كل فتى وفتاة يقدمان على الزواج يجب ان يتفاهما اولا تفاهما تاما على كل المواضيع التي يحتمل ان تثار في المستقبل . ويضعا لها دستورا يسيران عليه في مبدأ الامر وهما لن يحتاجا الى هذا الدستور طويلا لأنه اذا مضت السنوات الأولى بسلام فقد كتب لحياتهما النجاح والتوفيق .

واللي اوله شرط — كما يقول المثل العامي — آخره نور

(مجربة)

المسرح والسينما

تنقلات الارتيست

انتقلت اثناء عطلة هذه الجريدة الراقصة سارة من تياترو ماجستيك الى تياترو عبد المسيح ولكنها لم تعمل شوى ليلتين ولما وجدت ان لا (شنص) لهـا هناك عادت الى محلها الاول

لونا وأليس

حصل بينهما وبين صاحب تياترو البوسطه سوء تفاهم بسيط أدى الى تفاوضهما مع السيدة جميلة ايدي شريكة الخواجه عبد



المسيح ؛ وفعلا دفعت لهما مبلغ خمسة جنيهات كعربون للعمل . ولكنهما أعادتا المبلغ وتمنعتا عن العمل بعد ان زال سوء التفاهم بينهما وبين تياترو البوسطه

مرض موسيقار

لزم الموسيقار القدير الاستاذ داوود العراقي الفراش مدة بسبب مرض ألم به ولكنه في بحر الاسبوع الماضي تماثل للشفاء وعاد الى مسرحه فنهنئه

ابراهيم سالم

وقد انفصل عن تياترو ماجستيك الكمنجاتي الفنان الاستاذ ابراهيم سالم والتحق بتياترو عبد المسيح بما عرف عنه من مقدرة

هنا و نعمات

فتاتان رشيقتان عذبتا الصوت جميلتا الشكل ، التحقتا مؤخرا (كمنولوجست) في تياترو عبد المسيح ، حيث وجدتا حظاً كبيراً و (شنصاً) في الانكجيه تحسدان عليه

ونحن نتنبأ لهما بمستقبل زاهر اذا واظبتا على حفظ كل جديد مبتكر من المنولوجات والديالوجات ، الملحنة تلحينا عصريا يتفق مع شكلهما وقوة اصواتهما و (عين الحسود فيها عود ..)

موسيقار قدير

التحق الاستاذ الياس عوض الموسيقار الفنان بتياترو عبد المسيح واخذ يعمل بما عرف عنه من تضلع في فنه القديم ، الذي يشنف بمقطوعات شائقة منه آذان المستمعين

الراقصة ليلى

وانضمت الى تياترو عبد المسيح ايضا الراقصة ليلى (الحيفاوية) وهي غير متضلعه بفنها وقد اخذت تتلقى اصول الرقص على يد الاستاذ ابراهيم سالم

تياترو ماجستيك

يجد القارىء الى جانب هـذا الكلام صورة المنولوجست (لونا وأليس) وقد التحقتا بصالة (ماجستيك) بعد ان انفصلتا عن تياترو البوسطه ، ولا حاجة بنا الى تقديمهما للقراء بعد أن قدمناهما في العدد الماضي

زواج أرتيست

يسرنا أن نزف الى الوسط المسرحي في فلسطين خبر توبة السيدة « يسرى » الراقصة بتياترو البوسطه وزواجها من رجل مصري فاضل واعتكافها في بيت الزوجية الطاهر

فنرجو الله ان تكون هذه التوبة دائمة ، مقرونه بالبنين والبنات و (عقبال) الباقيات

الراقصة ناديا

أشيع فى الاوساط المسرحية ان الراقصة البلغارية (ناديه) المعروفة لدى رواد الصالات ستعود الى الحياة الفنيه ثانية بعدان أخفقت في حياتها الزوجيه ، والي جانب هذا الكلام رسمها

تياترو البوسطة

بعدأن نقصت عن البوسطة هذه « الكمية » من الارتيستات أخذصاحبهايفكر في ادخال وجوه جديدة على صالته ممن لاعهد للرواد بهن ونحن نشجعه على فكرة التجديد ونحفزه للاسراع فى ذلك حتى لا تخسر الصاله زبائنها

سينما الحمراء

سنبدأ منذ العدد القادم بنشر ملخصاً « سيناريو » لكل فيلم سيعرض في سينما الحمراء الوطنية مع صور اهم مناظر الفيلم وذلك قياما بالواجب علينا تجاه هذه المؤسسه الشعبية العتيدة فنلفت الى ذلك الانظار



الى الجمعيات والنوادي

قلم تحرير هذه المجلة يرحب بكل ما يأتيه من النوادي والجمعيات لنشره على صفحات هذه المجله خدمة لمؤسساتنا العربية واخذاً بيد القائمين بها وتشجيعاً لهم ، فنرجو موافاتنا بكل ما يهم الجمعيات والنوادي نشره عن الاجتماعات والمقررات والحفلات

***

العهد الجديد

جريدة عامة المباحث

الادارة — شارع المستقيم — يافا — فلسطين

عن سنه :

الاشتراكات { ٧٥٠ ملا فى فلسطين وشرق الاردن
جنيه فلسطيني واحد فى البلاد العربية

لا تقبل الطلبات ما لم ترفق ببدل الاشتراك ولا تعتبر الايصالات ما لم تكن موقعه من صاحب الامتياز ومدير الاداره

الألعاب الرياضية

كيف تلاكم بنجاح وانت على الحلقة ؟!

ان الأمة التى تحترم نفسها ، وتعتز باشبالها وتحافظ على كيانها بين الامم الناهضة هي الأمة التى تعنى بالرياضة ، وتهتم بتشجيعهم وتعمل على تغذيتها وانمائها ؛ فتخلق من بينها رجالا اصحاء في نفوسهم انفة وفى عزائمهم مضاء

ومما يؤسف له ان بلادنا العربية العزيزة التي هي مصدر البطولة ، وينبوع الفروسية ، وشمس الرياضة الساطعة ، لا تزال فقيرة في انديتها الرياضية ، فقيرة فيمن يتعشقون الرياضه ؛ ويتفهمون قواعدها ؛ وهذا نقص مهين يجب العمل على تلافيه خصوصا وقد استتبت الامور ورجعت المياه الى مجاريها

والى ان تهتم نوادينا بهذه الناحية من نواحي الحياة نبدأ بنشر بعض الدروس الرياضية ليفيد منها محبو الرياضة وهواتها ونستهل دروسنا بفرع من فروع الرياضة وهو الملاكمة :

حماية الجسم على الحلقة

حماية الجسم فى اثناء النزال هوأهم شيء في الملاكمه ، وليس الملاكمون المبتدئون بحاجة الى معرفه طرق الهجوم اكثر من معرفتهم طرق حمايه انفسهم بسرعه وبكل دقه في اثناء المباراة

فعلى الملاكم المبتدىء أن يضع نصب عينيه النصيحه الاتيه : « لكي تهرب كن ضرابا ! » وهي بعكس ما يتبعه بعض الملاكمين اذ يقفون على بعد ياردتين او ثلاث من منازليهم حتى يكونوا ـ على حسب ظنهم ـ على استعداد للزوغان من ضربات زملائهم

فان موقفك على بعد ست اقدام من منازلك يستدعي أن تبذل مجهوداً لا موجب له في الوصول اليه ، ولكنك لو كنت من اولئك الذين يعتمدون على الفن قبل كل شيء فانك وانت على بعد ست بوصات من مدى ذراعي منازلك تكون في أمان من وصول الاذى اليك كما لو كنت على بعد ست اقدام

وانا أقول لك : دع الفن يحميك ولتعلم ان فن الدفاع عن النفس هو كل شيء فى الملاكمه

وقبل الدخول في تفصيلات طرق الدفاع والهجوم أود أن أذكر للقارىء بعض ملاحظات مهمه ، فأولا : ضع نصب عينيك دائما ان تكون سريعا فى دخول الملحمة ؛ سريعا في الضرب ما أمكن ، وان تكون ضرباتك نظيفة « Clean Cut » وفي موضعها الذي تقصده تماما

والضربة السريعة تربك منازلك وتعطيك الفرصة للاستعداد لهجوم آخر ؛ ولكن تجنب بقدر الامكان كثرة الحركات غير المجدية قبل توجيه ضرباتك : ويجب ان تكون ضرباتك قوية ما أمكن ومحملة بوزن جسمك دون الاخلال بتوازنه ، وكن على استعداد دائما لكي تتبع ضرباتك بهجوم عند ما تجد الفرصة سانحة

فالضربة الجيدة التى توجه بثقل الجسم تسبب الفوز في اغلب الاحايين وعلى الملاكم المهاجم ان يأخذ حذره منها والا وقع على ارض الحلقة بضربة قاضية

وعليه فيجب على الملاكم من الاوزان الخفيفة ان يأخذ حذره من مثل هذه الضربة عند تمرينه مع ملاكم من الاوزان الثقيلة

وعليك ان توجه كل اهتمامك في وضع اليدين موضعهما الموافق كما يجب اراحة عضلاتك عند ما تكون فى غير حاجة ماسة الى استعمالها ، وكن فنياً في ضرباتك لا تعمد الى الوحشية فالملاكم الفنى لا يعتمد على الضربات الجانبية « Swing » والملاكم المجتهد هو ذلك الذى يتمكن من الدخول فى دفاع منازله باحدى حيل الملاكمة لا بالضربات الوحشية

(رياضى)



وقح !!..

دخلت في الثالثة والعشرين من عمري ، وقد احببت امرأة متزوجة وهي تحبني فما رأيكم ؟

يافا — شكري ٠٠ ق

(العهد) — رأينا انك واحد دون ٠٠ قليل الادب

نسب شوربة !!

صديقان تزوج كلاهما ام الاخر ، ورزقا ولدين ، فماذا يقول كل واحد منهما لصاحب ابيه ؟!

حيفا — بطرس ٠ ع

(العهد) — يكون ابن الاول اخاً للثاني وابن الثاني أخاً للاول ٠ وكلا الولدين عم الآخر

عيني .. يا عيني !!؟

انا فتاة في السادسة عشرة من عمري احببت شابا بادلني الحب ثم هجرني فاحببت غيره واحبني اكثر من الاول ولكن الحبيب الاول عاد الى مغازلتي فهل اعود اليه أم ابقى على هوى الثاني

حيفا — آنسة ٠٠

(العهد) — يظهر يا آنسه انك محطة غرام فلعنة الله على الوالد المحترم ٠٠

محاربة الدعارة

لما لا تقاومون الدعارة السرية في هذه المجلة

القدس — علي ٠ ن

(العهد) — يظهر انك آتياً من اليابان والا لو كنت مقيما في فلسطين لعلمت ان هذه المجلة هي المجلة الوحيدة التي تحارب الدعارة ، حتى وصل الامر باحدى مديرات هذه المحال ان هددتنا بارسال (واحد سكران) ليلخبط الادارة على رؤوسنا ، ولكن (فشرت حبة عينها..)

عاشق غلبان !!

احب فتاة ولا ادري اذا كانت تحبني ام لا ؟ فكيف التحقق ذلك ؟

عمان — احمد ٠ د

(العهد) -- الق نفسك تحت عجلات وابور زلط فان لطمت عليك الخدود فانها تحبك ٠٠ والا فانها لا تحبك يا مهستر

اسكندر ذو ..

تزوجت حديثا من فتاة عصرية تجيد العزف على البيانو، وقد علمها شرب الخمر صديق لنا يتردد علينا فما رأيكم ؟!

بيت لحم — اسكندر ٠ ع

(العهد) — رأينا ان المرأة اذا شربت الخمر سقطت وفهقت وان جنابك لا شك اسكندر ٠٠٠

اختلاف اللهجات

لم ينطق المصريون (الجيم) كافاً مخففة ؟

الناصرة — حلمي ٠ ش

(العهد) — المصريون ينطقونها كافاً رقيقة والسوريون ينطقونها افرنجية كالممزوجة بالشين وهي في العربية الفصحى بين الكاف والدال ٠ ولكل قطر لهجة خاصة

بدوح ٨٦٤٢ !!

ما معنى كلمة بدوح وما المقصود من كتابتها على غلافات الخطابات مع رقم ٨٦٤٢

اللد — سائل

(العهد) — بدوح اسم مخترع يزعم المخرفون انه اسم احد ملوك الجن ويقولون يا بدوح خذ المكتوب وروح ٠ ويكتبونه على ارقام الابجدية ب « ٢ » د «٤» و «٦» ح « ٨ » وهذا من تفكير العوام والدجالين

قصة العدد

أخي ! اصفح عني..

جلسوا على مائدة صغيرة عليها اصناف قليلة من الطعام ، والأم تنظر الى صغارها في عطف وحنان وتدعوهم للاكل ، تنظر لابنها الاكبر وعلى وجهها ابتسامة الاسى لترى ما يجول بخاطر هذا الصغير ، وهل هو يأكل بهناء . . وكنت ترى على وجوه افراد هذه العائلة التعسة المنكوبة ابتسامة مزورة ، خارجة عن قلوب حطمتها صدمات الدهر وقساوته وقست عليها الايام فلم تبق منها الا شعاعا طار بغير هدى ، ولعل الصغار قد تعلموا كيف يكون السكون — سكون الالم والصبر والدعة — فصاروا ينظرون لبعضهم نظرات لا يفهمون لها معنى ولا يدرون لها تفسيراً !! .

ظلوا يتناولون الطعام ، وبقلوبهم الكسيرة المحطمة يحنو كل منهم على الآخر ويتبادلون نظرات الحب والحنان .

نظرت الأم الى ولدها الاكبر وقالت له بصوت خافت « ماذا يحزنك يا حسن ..! » فقال وقد تدافعت العبرات الى عينيه « اليوم يا أماه .. » ثم احتبست الكلمات في حلقه فلم يعد يستطيع النطق بها .. « اليوم حينما يئس ناظر المدرسة من دعى للقسط الثاني من المصروفات ، جمعها من كل تلميذ قرشاً ، ولم يكن معي نقود لكي أدفع مثلهم ، فظهر أمرى بين التلاميذ .. » وهنا طفرت الدموع من عينيه وانحدرت على خديه الصغيرين ، ونظر الى أخويه وأخته الصغرى وكأنهم لا يفهمون شيئاً ، واستطرد قائلا . « ولكن المبلغ الذي جمع لم يكف المصروفات فقد بقي جنيه واحد دفعه لي الاساتذة ، وانا لا أقبل هذه الصدقات يا أماه . » ثم أجهش في البكاء ، وبكت أمه معه ثم بكى الصغار على أثرها . وربتت الام على خدي حسن فزاد في البكاء وقال والدموع تمزج كلماته « أنا لا أريد أن أذهب الى المدرسة .. أريد أن أسعى لمعيشتنا وسأجد في البحث عن أي عمل ويكفي سهرك الليالي الطوال في الحياكة . وانا الان أصبحت فى السنة الرابعه ومصروفاتي اصبحت ثقيلة عليك .. »

كفكفت الأم دموعها الهاميه وقالت « سأعمل المستحيل كي أتم تعليمك ولو أدى الأمر ان أبيع جميع ما عندي حتى ملابسي ... »

***

وبعد قليل دق الباب دقات خافتة ، فتوجهت جميع أنظارهم اليه ، وجرى حسن الى الباب وفتحه ببطء ثم تراجع الى الخلف مندهشاً الا انه رجع ثانياً وأقبل على القادم وفتح ذراعيه واحتضنه بينهما وهب لبيب وابراهيم الصغيران وظلا يصيحان باصوات ملئوها الفرح ، أما الطفلة الصغيرة فانها ظلت مكانها مبهوتة لا تفقه شيئاً ، وظل الاطفال يرددون هذا الصياح ويعانقون الزائر الجديد بلهفة وشوق . الا انه لم يكن ينظر اليهم ولا يهتم بصيحاتهم وفرحهم . . !؟

كان هذا الداخل يلبس ملابس مهدلة باليه ، وكانت عيناه غائرتين وشكله فظيعاً كأنه هيكل عظمى .. وفجأة دفن يده فى جيبه الخلفي فأخرج ورقة صغيرة فتحها فلم يجد بها شيئاً فألقاها بعنف ..

قالت له زوجته « متى خرجت من السجن . ؟ » فاجاب بنغمة متعبة قاسية اليوم . ثم دخل الى حجرة النوم البالية وخلع ملابسه ثم راح فى سبات عميق . وتجمع حوله الاطفال وصاروا ينظرون اليه في دهشة عميقة فأخذ يهذي :

يا للهول .. يا قاتل .. أغرب عن وجهي لا أريد أن أرى وجهك الذميم .. بالله يا هذا أعطنى فقط مرة واحدة من هذا الدواء الابيض الجميل كي أضيع هذا التعب القاسي الذي أشعر به يحطمني ويشتت اعصابي ..

وخرج حسن الى الردهة فوجد امه منحنية على المنضدة كانه قد اغمي عليها . فجرى اليها سريعا وهزها فنظرت اليه إلا انها لم تنطق ولم تتحرك وفقط كانت تبكى والدموع مبللة ثوبها .. فصرخ حسن فى جزع وخوف .. اماه .. مالك يا أماه وحاول ان يعينها على الوقوف فلم يستطع فجرى الى والده كى يوقظه من النوم إلا انه كان كالجثة التى ليس بها حراك .

رجع حسن الى امه مرة ثانية وحاول ان ينقلها الى الفراش

فسقطت .. منه على الارض فوقف امامها مشدوهاً وخانته شجاعته فبكى وجرى باقي الاطفال الى امهم الملقاة على الارض واحتاطوها وصاروا يبكون

اخيراً فتح حسن الباب وصار يجري هنا وهناك بدون رشد ، لايدري اين يذهب وقادته قدماه الى منزل عمته ..، وتتركه على الباب يطرقه باكياً وفرائصه ترتعد ثم لنترك البيت وما وراءه من حزن وآلام .. ولنرجع الى الماضى البعيد الذي قد غيرته الايام

سنرى هناك عبد الخالق الطالب الطيب القلب وبجانبه على شاطىء البحر بالاسكندرية فتاة جميلة يناديها بكل حرارة وبراءة. (اقبال أذكريني دائما ولا تحزني فسأعود قريباً سأجعلك مصدر قوتي فأنت املي الوحيد) . ثم بعد ذلك تجد عبد الخالق فى الميناء يصعد الى الباخرة واذا بها تتحرك ، وعلى الشاطىء إقبال تودع ذلك الراحل بآخر دمعة من دموعها . وهناك في فرانسا كانت حياة اخرى .

ومرت ثلاث سنوات زجت فى أثنائها إقبال بين احضان الزوجية وكانت لاتستطيع أن تعارض فقد كان أبوها صارما حجري القلب ...

ورجع عبد الخالق من فرنسا يحمل شهادة عالية فى الطب وذهب ليصافح اقبال بحرارة ويهنئها بفوزه ونجاحه فاذا به يجدها تحمل طفلا بين يديها واذا بزوجها شقيقه ..؟؟

كانت الصدمة عنيفه . لقد كانت مفاجأة أعدتها له العائلة لتدخل الى قلبه بعض السرور عند عودته من الخارج . الا انها مفاجأة قابلها بابتسامة فاترة تخفي تحتها قلباً محترقا محطما .. وأما اقبال فانها أودعت بين يديه طفلها وذهبت بعيداً تبكي .. وكانت دهشة العائلتين لهذا الفتور ذابت بعد مضي أيام

وكان عزاء عبد الخالق الوحيد هو بعده عن اقبال فقد تعين مفتشاً للصحة في بلد بعيد عن بلده

ومرت أيام سقتها اقبال من دموعها ، توفي خلالها والدها عن بعض الثروة ورثتها ووضعتها بين يدى زوجها . ثم تلته أمها وأصبحت وليس لها أحد في هذه الدنيا تضع بين يديه ولو شيئاً قليلا من همومها وآلامها

لم يعد الزوج ليطيق منزله لما فيه من ضجة الاطفال وغوغائهم ولم يحتمل سكون زوجته . فانها أصبحت كبيرة السن الان .

وأصبح لا يجد فيها متعة ومسرة كبيرة ..

وجاء فى ليلة من الليالي وصار يقص عليها أنه — فيما مضى — سحب كل ثروته وضيعها على المائدة الخضراء ، ثم أنه صار يعب الخمر تباعا ليضيع ما به من الهم حتى فقد وعيه ولولا أن أحد أصدقائه ناوله شيئاً أرجع له كل قواه وعاد له ذكاؤه

وكان يتكلم وفى عينيه بريق عجيب . وفى صباح أحد الايام خرج الى عمله كعادته ولم يرجع وكانت أول زيارة له من أولاده ومن زوجته هناك في السجن بين المجرمين الآثمين

وأمضى سنتين بين جدران السجن المظلمة وصادرت الحكومة ثروته وأودعتها خزينتها مقابل الغرامة المحكوم عليه بها

ولما خرج من السجن اصطاده أحد تجار المخدرات وأعطاه ورقة ملآى بالسم الزعاف على سبيل المعرفة فشمها جميعها وجعل يطوي الورقة بنشوة غريبة ووضعها فى جيبه الخلفى وقد رأيت كيف أنه ذهب الى بيته وعقله تائه ونام كالموتى بجانب ضحيته اقبال التى تعالج النفس الاخير

***

وشيعوها الى قبرها ومعها همومها وأحزانها وما تحمل من ألم وحسرة تاركة وراءها أطفالها الصغار والدمع القاصر الذي استلب عقله المخدر أول عهده بالحياة

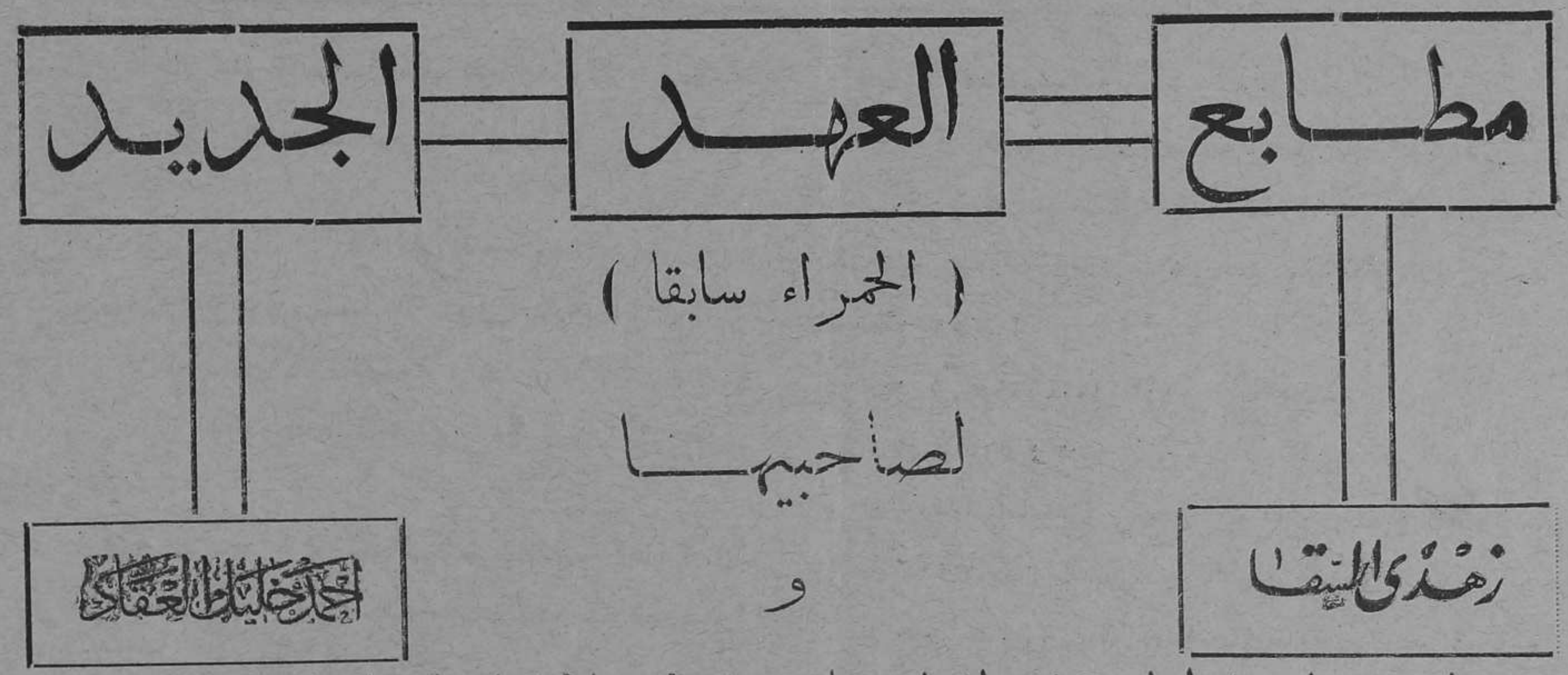
ورجعوا بعد أن واروها التراب وبينهم عبد الخالق وهو لا يزال يبكي بكاء عنيفاً أما زوجها المسكين ، كل فكره كان محصوراً في تلك السموم ليرجع بها عقله الضائع وأعصابه التائهة ، وفيما هو سائر فاجأته سيارة طوته تحتها و كسرت ساقه

ولزم فراشه بين الحياة والموت يسهر عليه أخوه عبد الخالق حتى شفى من مرض أكبر خطورة هو مرض المخدرات الوبيل فقد كان الطبيب يعرف هذه الحقيقة

وفى ذات يوم نظر الاخوان الي بعضهما نظرة طويلة ، وكل منهما يعرف ما يجول بخاطر الآخر وطفرت دموعهما حارة غزيره فقال الزوج بين الدموع والبكاء .. (أخي ؟ اصفح عنى ، قد كنت أعلم انك تحبها) ودخل حسن ونظر الى والده في دهشة وقال (أبي ؟)

واخفى عبد الخالق وجهه وخرج من الحجرة صامتاً يجفف دموعه.

الصباح — مصر مصطفى صبحي



استعداد تام لطبع كافة المطبوعات على اختلاف انواعها واحجامها
سجلات . شيكات . عقود . كمبيالات . تحارير . مغلفات . فواتير
وسائر انواع الاعلانات بتنسيق فنى رائع

واحد .. عاقل !!

هل تريد ان ارسم لك اسدا بجنزير ام بغير جنزير ؟؟!!

سأل صاحب مطعم احد الدهانين : هل تقدر ان ترسم لنا اسداً على اليافطة ؟ فقال الدهان نعم . ولكن اتريده مربوطاً بجنزير ام غير مربوطا
فقال صاحب المطعم : ارسم لي الذي يكون ارخص . فرسم له الدهان اسداً من غير جنزير .

وعند منتصف الليل ابرقت الدنيا وارعدت وهطلت الأمطار فانمسح رسم الأسد عن اليافطة . وعندما حضر صاحب المطعم في الصباح وجد اليافطة ممسوحة ، فسأل ذلك الدهان اين الاسد الذين رسمته ؟ فاجاب لقد هرب لأنك لم تدفع زيادة ، اذ لو دفعت زيادة لرسمته لك مربوطاً بجنزير وهذا جزاء من يسترخص والمثل العامى يقول

«يا مسترخص اللحم عند المرق تندم» ولذلك

☜ جورج يوسف اقديس ☞

متعهد الطراشة والدهان

ينصح جميع اصحاب المصالح ان يراجعوه كلما ارادوا دهان او طراشة محلاتهم فى محله الكائن فى يافا شارع العجمى - قرب المستشفى الفرنساوى

سرعة * اتقان * عمال ماهرون • دهان مضمون

طبعت في مطبعة الحمراء * يافا